

بحار الأنوار

[315] { 10 باب } * (فضائل سلمان وأبي ذر ومقداد وعمار رضي الله عنهم) * * (أجمعين،

وفيه فضائل بعض أكابر الصحابة) * 1 - كتاب الطرف للسيد علي بن طاووس نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) أبا ذر و سلمان والمقداد فقال لهم: تعرفون شرائع الاسلام وشروطه ؟ قالوا: نعرف ما عرفنا الله ورسوله، فقال: هي والله أكثر من أن تحصى، أشهدوني (1) على أنفسكم وكفى بالله شهيدا، وملائكته عليكم شهود، بشهادة أن لا إله إلا الله مخلصا لا شريك له في سلطانه، ولا نظير له في ملكه، وأني رسول الله بعثني بالحق، وأن القرآن إمام من الله وحكم عدل، وأن القبلة قبلتي (2) شطر المسجد الحرام لكم قبلة، وأن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وصي محمد وأمير المؤمنين (3) ومولاهم، وأن حقه من الله مفروض واجب، وطاعته طاعة الله ورسوله، والائمة من ولده، وأن مودة أهل بيته (4) مفروضة واجبة على كل مؤمن ومؤمنة، مع إقامة الصلاة لوقتها، وإخراج الزكاة من حلقها، ووضعها في أهلها، وإخراج الخمس من كل ما يملكه أحد من الناس حتى يرفعه إلى ولي المؤمنين وأميرهم، وبعده إلى ولده (5) فمن عجز ولم يقدر إلا على اليسير من المال فليدفع ذلك إلى الضعفاء من أهل بيته من ولد الائمة، فإن لم يقدر فلشيعتهم ممن لا يأكل بهم الناس، ولا يريد بهم إلا الله وما وجب عليهم من حقه، والعدل في الرعية، والقسم بالسوية، والقول بالحق

(1) في المصدر: اشهدوا. (2) في المصدر: وان قبلتي. (3) في المصدر: امير المؤمنين ولى المؤمنين. (4) في المصدر: اهل بيته. (5) في المصدر: حتى يدفعه إلى ولي المؤمنين واميرهم ومن بعده من الائمة من ولده.